

# بن جاسم وبايدن يدينان عنف دمشق وينتظران تقرير «البعثة»

● مشاورات لتشكيل حكومة سورية جديدة قريباً ● إطلاق نار على تظاهرة حاولت الوصول إلى «المراقبين»

أكدت الولايات المتحدة أمس، خلال لقاء نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن ورئيس وزراء قطر وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني في واشنطن مساء أمس الأول، التزامها المتابعة في الضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد لوقف قتل المتظاهرين المعارضين لحكمه.

وإصدار البيت الأبيض بياناً أعلن فيه لقاء بايدن ودونيلون والوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني خلال لقائهم في البيت الأبيض العنفي المستمر في سورية من قبل نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأصدر البيت الأبيض بياناً أعلن فيه لقاء بايدن ودونيلون وبين جاسم، مشيراً إلى أنهم أكدوا أهمية العلاقة القوية بين الولايات المتحدة وقطر ونافسوا مجموعة واسعة من المسائل الثنائية والإقليمية. وأضاف أنهم «دانوا بشكل خاص العنف المستمر في سورية على يد نظام الأسد، وأشاروا إلى أهمية التقرير النهائي لهمة المراقبين التابعين لجامعة الدول العربية المنتظر صدوره في 19 يناير».

وحدد بايدن ودونيلون تأكيد الالتزام الأميركي الطويل «بإمن شركائنا وحلفائنا، واتفاقاً مع رئيس الوزراء (القطري) على ضرورة الحفاظ على الاستقرار في المنطقة».

## حكومة سورية جديدة

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الوطن» السورية أمس، أن اتصالات ستيد مطلع الأسبوع المقبل تمهيداً لتشكيل حكومة سورية جديدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سورية مطلعة أن الحكومة الجديدة ستكون موشعة وستضم أطرافاً من المعارضة السورية الوطنية. وتوقعت المصادر أن يُعلن تشكيل الحكومة مطلع الشهر القادم.

وكانت الحكومة الحالية برئاسة عادل سفر قد تشكلت في شهر أبريل العام الماضي إثر الأحداث التي اندلعت في منتصف شهر مارس خلفاً لحكومة محمد ناجي عطري.

## الصحافي الفرنسي

من جهة أخرى، طالب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي السلطات السورية بتوضيح ملبسات مقتل الصحافي الفرنسي جيل جاكبيه في مدينة حمص وسط سورية أمس الأول.

وذكر ساركوزي في بيان أصدره مساء أمس الأول، أن فرنسا تتوقع من السلطات السورية توضيح ملبسات مقتل الصحافي الفرنسي الذي كان يقوم بعمله.

وأعرب ساركوزي عن تعازيه

الحارة وتعاطفة مع الصحافي الفرنسي ومع زملائه ورؤسائه في العمل.

من ناحية أخرى، أعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أمس الأول، أن الحكومة السورية اتخذت خطوات لنزع فتيل الأزمة في البلاد وأن حمل المعارضة للسلاح يندرج باعمال عنف أوسع نطاقاً.

وصرح مدلسي أن «الحكومة السورية اتخذت بعض الخطوات، ربما لا تكفي لكن اتخذت بعض الخطوات بمعنى أنه قد تم سحب الأسلحة الثقيلة



منشقون عن الجيش السوري انضموا إلى «الجيش الحر» في صورة جماعية في القصر امس (رويترز)

من المدن التي تواجه مشاكل الأمن.

وأضاف أنه «جرى إطلاق سراح بضعة آلاف من السجناء لكن هناك الكثير لم يُطلق سراحهم بعد. هناك انفجار لوسائل الإعلام. رغم أن هذا الانفتاح غير كامل إلا أنه حقيقي».

## «هيومن رايتس»

من جهة أخرى، ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس، أن قوات الأمن السورية أطلقت النار

على متظاهرين سلميين حاولوا الوصول إلى مراقبي الجامعة العربية في مدينة جسر الشغور شمالي سورية، مطالبة الجامعة العربية بإدانة السلطات السورية. وأعلنت المنظمة في بيان نقلاً عن شاهدين قالت إنهما أصيبا في الحوادث وقرأ إلى جنوب تركيا أنه «حوالي الساعة 11 صباحاً بالتوقيت المحلي في 10 يناير 2012 تقدمًا (الشاهدان) من ساحة حزب البعث لمقابلة مراقبي جامعة الدول العربية الموجودين هناك، وعندما اقتربا من نقطة تفتيش في الطريق إلى الساحة، منعهما أفراد من الجيش من التقدم».

وأضافت أنه «بعد أن رفض المتظاهرون التفرق، تم إطلاق النار على الحشد، فأصيب تسعة متظاهرين على الأقل».

وذكرت المنظمة أن مراقبي الجامعة العربية «كانوا في ساحة حزب البعث، لكن غادروا في سيارة بعد أن بدأ إطلاق النار، على حد قول الشاهدين».

## انسحاب مراقبين

في هذه الأثناء، تواجه بعثة

من الداخلية بالإبحار بعد أن أوقفتها فيما كانت في طريقها إلى سورية، لكن بعدما غيرت وجهتها ولم تعد متجهة إلى مدينة اللاذقية السورية.

ونقلت صحيفة «بوليتيس» القبرصية عن المتحدث باسم الحكومة القبرصية ستيفانوس ستيفانو، أن السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة اللاذقية السورية عندما تم توقيفها في منطقة ليماسول القبرصية، حصلت على إذن المغادرة وإنما بعدما قررت الإبحار إلى وجهة نهائية أخرى.

ويعتبر إبحار السفينة أمرًا إيجابيًا الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي القاضي بخطر توريد الأسلحة إلى سورية في حال إبحارها من قبرص. (أنقرة، يو بي أي)

أعلنت وزارة الخارجية التركية أمس، أن السفينة الروسية التي كانت محملة بباطان من الذخائر وكانت السلطات القبرصية قد سمحت بإبحارها بعد توقيفها وهي في طريقها إلى سورية شرط تغيير وجهتها، وصلت إلى ميناء طرطوس.

ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوق أونال قوله إن «البحرية التركية علمت أن السفينة الروسية (شاربوت) رست في الميناء السوري أمس».

يذكر أن السفينة الروسية مسجلة لصالح شركة «ويستبيرغ إل تي دي» في سان بطرسبورغ الروسية. وكانت تقارير إعلامية قبرصية ذكرت أمس الأول، أن السلطات سمحت لسفينة روسية، تحمل طناً

سفينة الذخائر الروسية وصلت إلى طرطوس

فرنسا تتوقع من السلطات السورية توضيح ملبسات مقتل الصحافي الفرنسي الذي كان يقوم بعمله

## «دولة القانون» يحتج على تصريحات أردوغان: العراق قادر على تحريك مشاكل تركيا الداخلية

أثارت تصريحات رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان خلال مكالمته الهاتفية مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بخصوص الأزمة السياسية في العراق أمس الأول، حفظة القيادات السياسية في «ائتلاف دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي.

وطالب القيادي في الائتلاف ياسين مجيد أمس، وزارة الخارجية العراقية باستدعاء السفير التركي في بغداد وتسليمه مذكرة احتجاج بشأن تصريحات أردوغان، في حين نصحه بعدم «دس أنفه» في الشأن العراقي.

وأكد مجيد أن «العراق لم يعد ولاية عثمانية ليتلقى أوامره من الباب العالي». وفي السياق، قال القيادي في «دولة القانون» عزت الشاذلي أمس، إن «الدعوات التركية على قرى كردية عراقية أمته، لا يمكن السكوت عنه، وحتى المجتمع الدولي لا يستطيع أن يغطي» مشدداً على أن «العراق يستطيع أن يحرك الأوضاع الداخلية في تركيا ويتكاتف أقل مما تتكلمها أفرقة لتدخل في شؤون العراق».

وهذه الأزمة تنفست وأصبحت واضحة بعد أن توسع الأتراك في خارجيتهم الفاشلة وتعمقوا في قتل الديمقراطية داخل بلادهم، مشيراً إلى أن «القادة الأتراك يغفلون أنهم يتآمرون على أطنان من المشاكل».

وأكد أن «تصريحات أردوغان بشأن

## لبنان: استمرار النقاشات حول موضوع الأجور انفجار يستهدف محلاً لبيع الكحول في الصرفند

بيروت - الجريدة

تواصلت النقاشات في لبنان أمس، بشأن رفع الأجور، حيث التقى وزير العمل اللبناني شربل نحاس لجنة المؤشر، لبحث صيغة يمكن تطبيقها.

وبعد الاجتماع، أكد نحاس أنه ينطلق في مقارنته لتخصيص الأجور من «أمرين ثابتين، الأول أن هناك اتفاقاً بين أرباب العمل والاتحاد العمالي العام، وثانياً من وجهة القانون اللبناني حيث هناك حقوق للأجور وللعمال وواجب على الحكومة وورياً أن تنظر إلى نسبة غلاء المعيشة وأن تستخلص رقماً للحد الأدنى للأجور، وهذا يكسره القانون».

وقال نحاس - طلباً من الحضور (في اجتماع لجنة المؤشر) أن يترجموا اتفاقهم بالصيغة القانونية، فالهيئات الاقتصادية متمسكة بالاتفاق مع الاتحاد العمالي العام الذي وقع في بعدا دون أن يقدموا أي صيغة قانونية، ونحن اقتراحنا كان 800 ألف ليرة للحد الأدنى وسوف نحدد أو نقتصر كيف تكون زيادة بنسبة 100% على تطور الأجر، وسوف نحول اللازم إلى مجلس الوزراء، فالدولة مسؤولة عن تنفيذ القانون أي تعيين الحد الأدنى وتحديد غلاء المعيشة وكيفية تطبيقها، وغير ذلك غير

معنية به».

إلى ذلك، ذكرت مراسلة محطة «LBC» أن اجتماع لجنة المؤشر بدأ بإشكال بين رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن ورئيس قسم الاقتصاد في جريدة الأخبار محمد زبيد، على خلفية مقال كتبه اليوم (أمس) في الجريدة يتهم فيه على غصن، وقد اعترض الأخير على حضور زبيد الاجتماع بحجة أنه صحافي، وحصل تلاسن بينهما، إذ أنهم زبيد غصن بأنه خائن للطبقة العاملة.

من ناحية أخرى، نفى وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ما سرب أو ما أشيع عن توتر في العلاقة بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«حزب الله»، وقال: «أن ذلك غير صحيح، وإن اللقاءات مفتوحة والتواصل مستمر ودائم». وأشار إلى أن «اللقاءات والاتصالات كانت تتم بشكل دوري وأسبوعي على المستوى السياسي».

على صعيد آخر، انفجرت عبوة ناسفة فجر أمس، أمام محل لبيع الكحول في منطقة الصرفند في جنوب لبنان، وذلك بعد سلسلة حوادث مماثلة حصلت خلال الأسابيع الماضية في مدينة صور الجنوبية القريبة. وتزن العبوة حوالي 300 غرام من المنفجرات، ما تسبب بأضرار في المحل التجاري إضافة إلى أضرار في أربعة محلات مجاورة على الأقل.

وقال احمد علي حمدان صاحب المحل الذي استهدف: «هذا عمل إرهابي يريدون طردنا من هذا البلد».

سلة أخبار

كاميرون في السعودية اليوم

أفاد مصدر رسمي سعودي أنه من المقرر أن يصل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون إلى الرياض اليوم في زيارة للمملكة يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحث في القضايا الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن اللقاء سينتقل بحت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وعلم من مصادر مطلعة أن الجانبين سيبحثان التهديدات الإيرانية والبرنامج النووي الإيراني إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في سورية والعراق واليمن بالإضافة إلى سبل دعم مصر اقتصادياً ومسار العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط. (الرياض - د ب أ)

## العاهل الأردني يبحث تسريع ونيرة الإصلاح

بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ومبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص لمنطقة جنوب المتوسط برناردينو ليون أمس الخطوات التي اتخذها الأردن للتسريع في تحقيق عملية إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي شاملة تستهدف ترسيخ النهج الديمقراطي وتعزيز مسيرة البناء والتطوير والتحديث. وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي أن العاهل الأردني أشار إلى إمكانات دعم الاتحاد الأوروبي للأردن في هذا الشأن. (عمان - كونا)

## الاتحاد الإفريقي يطلب زيادة قواته في الصومال

تلقى أمس مجلس الأمن الدولي طلباً رسمياً من الاتحاد الإفريقي يطلب فيه السماح له بزيادة قوة حفظ السلام التابعة له في الصومال. وقال مفوض الاتحاد لشؤون السلام والأمن رامتان لامارا أمام المجلس في وقت متأخر أمس الأول إن الاتحاد يريد زيادة في الصومال من 12 ألف جندي إلى أكثر من 17700. وكان الاتحاد الإفريقي أعلن هذه الخطة الأسبوع الماضي خلال اجتماع لزمعاه دوله الأعضاء في أديس ابابا. ومن المتوقع أن تستغرق الأمم المتحدة بضعة أسابيع لاتخاذ قرار في هذا الشأن. (نيويورك - د ب أ)

## الأمم المتحدة تسعى إلى إعادة الآلاف إلى جنوب السودان

أعلن مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس أمس الأول أن المفوضية تسعى إلى التوصل إلى اتفاقية بين الخرطوم وجوبا لإعادة الجنوبيين الذين ظلوا في شمال السودان بعد استقلال دولة السودان في 9 يوليو 2011. وقال غوتيريس أثناء زيارته لمعسكر للجنوبيين في ضاحية مانديلا جنوب الخرطوم، «لا بد أن يتم ترتيب الأمر بصورة جيدة بدءاً من تأمين الطرق واستقبالهم وإدماجهم في الجنوب». وتقدر الأمم المتحدة عدد الجنوبيين المبتعثين في الشمال بنحو 700 ألف. (الخرطوم - أ ف ب)